

سنن البيهقي الكبرى

3602 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه فيما قرأت عليه من أصل كتابه ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن بن عمر قال قال النبي A عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة الحنظلي حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان أيتنا بمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي A وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرجوا بتدريج الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له أين صلى النبي A قال صلى بين العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره فاستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج والبيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سريج